القسم الثقافي والإعلام في
المكتب السياسي لمنظمة تحرير الأحواز " ميعاد "

ركن الشعر الشعبي الأحوازي (9)

حال الحارة

(الشوط الثاني من القصيدة)
للشاعر المناضل الأحوازي " ابو نزار "

إو ضل يتكلم شاب الحارة
يتكلم والعبرة بصدره
تتكسر و إتوقد ناره

إو ظل إيكل لي إسمع يا وافي
بديوان أهل الحارة الطافي
تلكه الموكد جافه الدلة

إو تلكه الفنجان إيسولف لك
إو يقسم بخلاصه الماجافي
إو يقسم لك بالقدم الحافي

إيكل لك أهلي العافوا حبيّ
إو خلوا عيني الهم بس تربي
إعليش إبهَمّ الذل عافوني

ما منهم حِس وتركوني
آنه الجنت أجمع لمتهم

إو جنت أشرك روحي إبهمتهم
شو بتراب الذل تركوني
إو لا احد مرّ هاي الدلة

و لامرّة الباب الها إيحله
يا شرع الهم جوّز تركي ؟
إو يا دين الهم تركي أيحله ؟

جان ايسولف لي إمن إحساسه
إو يحرك كلبي إبحر أنفاسه
فكر ، سولف ، حاله النفسه

إو كل ظنتي جان إيكل الها
اللّيمته إيظل إيدنك راسه ؟
اللّيمته إيظل ضايع مقياسه ؟

إو ظل يتأمل شاب الديرة
إو ظل يتأمل وين الغيرة
إو لو ويّاه انصاره وكومه

جان اعلن ثورة إو شن غارة
إو رجّع حكه إو رد عتباره
لكن راحت كل انصاره
إو هذي الحال بذيج الحارة
****
إو كل لي الما يملك حس غيرة
ذاك البايع عكله ورايه
ما تلكه الغيرة بقاموسه

إو لا يعرف ينقذ ناموسه
ما فكّر بأرضه ولا حكّه
ولا بل ثوب الغيرة الشكّه

لو يملك حس غيرة إ تأثر
جا شالته الهمة إو كبّر
إو شاب الحارة اليحجي إبحركة
كل لي أتصور حاله أتصوّر
كل لي أتصور فكره أتصوّر

و آنه اعلم آهاته وناره
لو صح بيده جا شن غارة
لكن ما توجد أنصاره
إو هذي الحال إبذيج الحارة